

سنن البيهقي الكبرى

17645 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس

بن بكير عن بن إسحاق Y في قصة تبوك قال فلما بلغ رسول الله A الثانية نادى منادي رسول الله A أن خذوا بطن الوادي فهو أوسع عليكم فإن رسول الله A قد أخذ الثانية وكان معه حذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر B هما كره رسول الله A أن يزاحمه في الثانية أحد فسمعه ناس من المنافقين فتخلفوا ثم اتبعه رهط من المنافقين فسمع ذلك رسول الله A حس القوم خلفه فقال لأحد صاحبيه اضرب وجوههم فلما سمعوا ذلك ورأوا الرجل مقبلا نحوهم وهو حذيفة بن اليمان انحدروا جميعا وجعل الرجل يضرب رواحلهم وقالوا إنما نحن أصحاب أحمد وهم متلثمون لا يرى شيء إلا أعينهم فجاء صاحبه بعد ما انحدر القوم فقال هل عرفت الرهط فقال لا والله يا نبي الله A ولكني قد عرفت رواحلهم فانحدر رسول الله A من الثانية وقال لصاحبيه هل تدرون ما أراد القوم أرادوا أن يزحموني من الثانية فيطرحوني منها فقالا أفلا تأمرنا يا رسول الله A فنضرب أعناقهم إذا اجتمع إليك الناس فقال أكره أن يتحدث الناس أن محمدا قد وضع يده في أصحابه يقتلهم وذكر القصة